بأن يكون بالواو والالف ايضا ولو قال على ما يرفع به لعم الحركة والحرف
اللهم الا ان يراد الضمة حقيقة او حكما فيشمل نايبه وهو هنا الالف
والواو نحو يا زيدان ويا زيدون قوله في حالة الاختيار احترز به عن حالة
الضرورة فانه ينون نحو قول القايل سلام الله يا مطر عليها وليس عليك
يا مطر السلام ويجوز نصب المضموم عند الاضطرار الى تنوينه نحو يا عديا
لقد وقتك الاواقي قوله بمعين حال من رجل اي حال كونه مقصودا لا المعين وانما
افيد بكونه لمعين اذ لو قصد به غير معين صار نكرة غير مقصودة بالنداء فيكون
منصوبا قوله فان كانت موصوفة اي بمفرد نحو يا رجلا كريما اقبل او بجملة
او بظرف او بجار ومجرور وما ذكر من ان الجملة والظرف صفة هو ما ذهب
اليه ابن مالك والشيخ الازهري وقال الموضح في الحواشي ليست الجملة نعتا لما قبلها
وانما هي في موضع الحال من الضمير المستتر في الوصف وهو للمنادى المتصل بالنداء
وعامل الحال هو عامل صاحبها وتقدم ذلك وما يتعلق به فلا نغفل قوله
فالعرب تؤثر نصبها على رفعها وفيه نظر لان الضم ليس مقابلا هو
بناء فكان الصواب ان يقول على ضمها بدلا على رفعها لان المنادى لا يرفع
بحال وظاهر كلام السيوطي رحمه الله تعالى تعين النصب وان جواز النصب
والبناء قول الكسائي فلا تغفل قوله يا رجلا كريما اقبل فيه وصف المنادى
بالنكرة وتقدم الكلام فيه فلا تغفل قوله والثلاثة الباقية منصوبة اي لفظا
وتقديرا والا فالمفرد المعرفة بقسميه منصوب محلا لان المنادى
مطلقا مفعول به لفعل محذوف والكلام في المنصوبات الشاملة
للمنصوب محلا بدليل تقسيمه المفعول به الى ظاهر ومضمر ومن المعلوم
ان المضمر انما هو منصوب محلا قوله اي لا يجوز فيها غير النصب تقدم
الكلام

الكلام في نظيره في باب الاستثناء فلا تغفل قوله يا غافلا والموت يطلبه
يصح ان يكون مثالا للشبيه بالمضاف ايضا لان جملة والموت يطلبه
حال من الضمير المستتر في غافلا والعامل في الحال هو العامل في صاحبها قوله
ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك اي حال كونه مقصودا لمن سميته بذلك
ويمتنع ادخال يا على ثلاثين خلافا لبعضهم لانه من العلم وان ناديت جماعة
هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما او بالبا ايضا او معينة ضممت
الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او رفعته الان اعودت معه يا فيجب
ضمه وتجريده من ال

باب المفعول من اجله قوله ويسمى
المفعول لاجله يعني ان له ثلاثة اسما قوله الاسم اي الصريح والمؤول
كما يعلم مما سنذكره وخرج به الفعل الجملة قوله المصدر خرج به اسم
الذات لان الذات لا تكون علة غالبا فلا يجوز جيتك السمن والعسل
بالنصب لانه اسم عين لا مصدر وهذا ما قاله الجمهور قوله المنصوب
اي جوازا لانه يجوز جره بلام العلة وابهم ناصبه ليكون كلامه جاريا على كل
الاقوال في نصبه ومذهب جمهور البصريين انه منصوب بالفعل
على تقدير لام العلة وخالفهم الزجاج والكوفيون وزعموا انه مفعول
مطلق قوله الذي يذكر علة الخ قال السيد المفعول له سبب حامل
للفاعل على الفعل وينقسم الى قسمين احدهما علة غائية للفعل كالتاديب
للضرب والثاني ما ليس كذلك كالجبن للقعود والاول يكون بحسب تعلقه
للفاعل بحسب وجوده في الخارج معلولا له والقسم الثاني يكون بحسب
وجوده في الخارج علة للفعل انتهى وظاهر كلام المصنف انه لا يشترط فيه
ان يتحد مع ما هو علة له في الزمان وفي ذلك خلاف والذي قاله الاعلم

باب المفعول من اجله قوله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)